

الجامع الصحيح سنن الترمذي

576 - حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع عن ابن أبي ذئب عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قال Y قرأت على رسول الله A النجم فلم يسجد فيها . قال أبو عيسى حديث زيد بن ثابت حديث حسن صحيح .

وتأول بعض أهل العلم هذا الحديث فقال إنما ترك النبي A السجود لأن زيد بن ثابت حديث قرأ فلم يسجد لم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم .

و قالوا السجدة واجبة على من سمعها فلم يركعها في تركها .

و قالوا إن سمع الرجل وهو على غير وضوء فإذا توضأ سجد .

و هو قول سفيان [الثوري] و أهل الكوفة .

و به يقول إسحاق .

و قال بعض أهل العلم إنما السجدة على من أراد أن يسجد فيها و التمس فضلها و رخصوا في تركها إن أراد ذلك .

و احتجوا بالحديث المرفوع حديث زيد بن ثابت [حيث] قال .

قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد [فيها] .

فقالوا لو كانت السجدة واجبة لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم زيदा حتى كان يسجد و يسجد النبي صلى الله عليه وسلم .

و احتجوا بحديث عمر أنه قرأ سجدة على المنبر فنزل فسجد ثم قرأها في الجمعة الثانية فتهيا الناس للسجود فقال إنها لم تكن تكتب علينا إلا أن نشاء فلم يسجد و لم يسجدوا .

فذهب بعض أهل العلم إلى هذا .

و هو قول الشافعي و أحمد K صحيح